الرابع : أن تستعمله مع العشرة ليفيد الاُتّصَاف بمعناه مقيداً بمصاحبة العشرة فتقول ((حَادِيَ عَشَرَ)) بتذكيرهما و ((حَادَيَةَ عَشَرَةَ)) بتأنيثهما وكذا تصنع في البواقي : تذكر اللفظين مع المذكر وتؤنثهما مع المؤنث فتقول ((اُلْجزءُ الخَامِسَ عَشَرَ)) و ((الَمقَامَةُ السَّادِسّةَ عَشْرَةَ)) .

وحيث استعملت الواحِدَ أو الواحدة مع العشرة أو مع ما فوقها كالعشرين فإنك تقلب فاءهما إلى مَوْطِنِ لامهما فتصيرها ياء فتقول : حادٍ وحادية .

الخامس : أن تستعمله معها ليفيد معنى ثاني اثنين وهو انحصار العِدّةِ فيما ذكر ولك في هذه الحالة ثلاثة أوْجُهٍ : .

أحدها - وهو الأصل - : أن تأتي بأربعة ألفاظ : أولُها الوصف مركباً مع العشرة والثالث ما اشتق منه الوصف مركباً أيضاً مع العشرة وتضيف جملة التركيب الأول إلى جملة التركيب الثاني فتقول ((ثَالِثَ عَشَرَ ثَلاَثَةً عَشَرَ " .

الثاني : أن تحذف عشر من الأول استغناء به في الثاني وتعرب الول لزوال التركيب وتضيفه إلى التركيب الثاني .

الثالث : أن تحذف العقد من الأول والنّيِّف من الثاني ولك في هذا الوجه وجهان : أحدهما : أن تعربهما لزوال مقتضى البناء فيهما فتجري الأول بمقتضى حكم العوامل وتجر الثاني بالإضافة والوجه الثاني : أن تعرب الأول وتبني الثاني حكاه الكسائي وابن السِّكَيت وابنُ كَيْسَان ووجهه أنه قَدّرَ ما حذف من الثاني فبقى البناء بحالة ولا يُقَاس على هذا الوجه لقلته وزعم بعضهم أنه يجوز بناءهما لحلول كل منهما محلّ المحذوف من صاحبه وهذا مردود لأنه لا دليل حينئذ على أن هذين الأسمين منُتْزَعَانِ من تركيبين بخلاف ما إذا أعرب الأول ولم يذكر الناظم وابنُه هذا الاستعمال